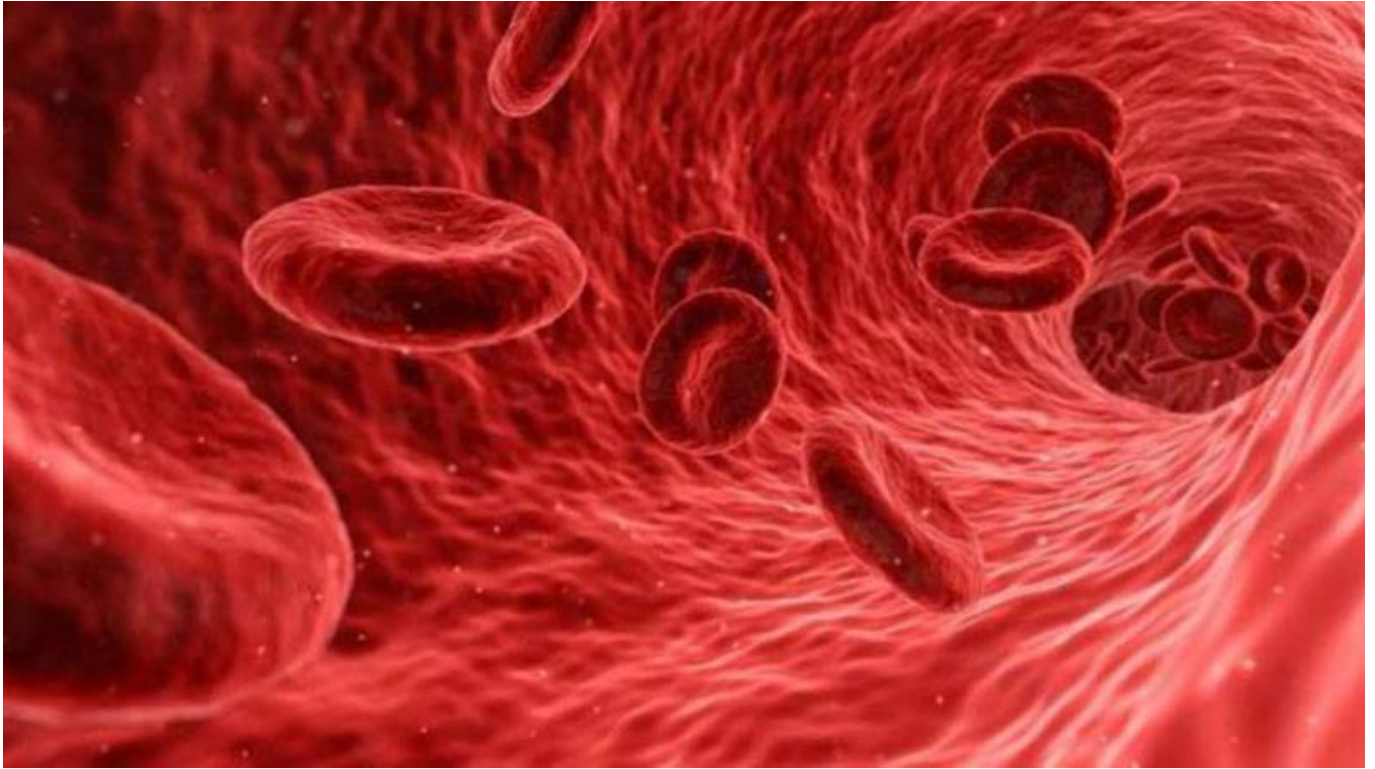


## الدم يتنبأ بمرض قبل سنوات من تشخيصه



إعداد: مصطفى الزعبي

اكتشف فريق دولي بقيادة باحثين في جامعة تورنتو الكندية، أن الجسم المضاد الذي يمكن اكتشافه في الدم يتنبأ بمرض كرون الحاد، ويمكن اكتشافه حتى سبع سنوات قبل تشخيص المرض.

وداء كرون هو حالة التهابية مزمنة تصيب الأمعاء، ولا توجد لها مؤشرات حيوية بسيطة وفعالة قبل التشخيص. يمكن أن يوفر اختبار الدم طريقة سريعة وفعالة من حيث التكلفة وغير جراحية لتقييم مخاطر الإصابة بداء كرون المعقد، ما قد يتيح استراتيجيات وقائية قبل أن يؤدي الالتهاب تحت الإكلينيكي إلى أعراض مزمنة.

وقال د. آرثر مورثا، الأستاذ المساعد في علم المناعة في كلية الطب في جامعة تيميرتي: «حدد فريقنا علامة بيولوجية مصلية لمرض كرون والتي تشارك أيضاً في نشأته وتحدث قبل سنوات من أن يظهر المرض طيفه السري بشكل كامل».

«وأضاف: «الترسنة الحالية من العلاجات التي تسبب تخفيف الهدوء في مرضى كرون جيدة ولكنها تعاني قيوداً

وأكد العلماء أن هذه الأجسام المضادة حددت التأثيرات الوقائية للسيتوكين وتعطيل التوازن المعوي. وكانت هذه التغييرات قابلة للكشف في دم المرضى قبل التشخيص بسنوات، وأدت إلى ضعف الجهاز المناعي الذي أدى بمرور الوقت إلى تلف الجزء السفلي من الأمعاء الدقيقة وهي حالة تُعرف بمرض اللفائفي المعقد كرون

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024